Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسلوكه العلمى أيضا، إذ شارك الكيلانى فى ثورة ١٩١٩، وما بعدها من كفاح ضد الاستعمار. ويؤثر قصة " الجواد الطائر" باهتمام خاص، إذ أنها تصور- فى رأيه - الجانب الوطنى فى حياة الكيلانى، وتبين لنا - أيضا - وسيلته فى بعث الوطنية؛ إذ تقوم القصة على أسطورة يونانية، خلاصتها أن قرية تعمل بالزراعة تحتاج إلى عين ماء تسمى " عين الدموع"، لكن" تنينا" ضخما يسمى الأصلة، له ثلاثة رؤوس(رأس أسد، ورأس ماعز، ورأس ثعبان) يقطع الطريق إلى العين ويهدد الفلاحين، وكان هناك جواد سحرى يحلق بأجنحته القوية فوق قمم الجبال، ولا ينزل إلاّ عند " عين الدموع". قرر أحد شباب القرية القضاء على التنين، مستعينا بالجواد السحرى، فقد ورث هذا الشباب عن أبيه لجاما مسحورا، إذا وضعه فى رأس فرس جامح ذل وخضع له، فتسلل إلى عين الدموع، وتمكن من السيطرة على الفرس، ومن ثم تمكن من قتل التنين. فالتنين ذو الرؤوس الثلاثة رمز للاستعمار بأنواعه: العسكرى، والاقتصادى، والثقافى، و" الجواد الطيار" رمز لإرادة الجماهير وطاقتها التى تنتظر من يوجهها ويقودها نحو الهدف المنشود، "و اللجام" رمز للأدب والثقافة، و" عين الدموع" رمز للحسرات والسلبية التى يعيشها الوطنيون وبلادهم ضائعة. وقد وضع الكيلانى فى القصة الأسطورة طفلا، جعله هو الذى يرشد الفارس إلى وجود الجواد ومكانه، ومكنه من السيطرة عليه، فكان سبيلا إلى القضاء على التنين. إن " الطفل" - عادة - رمز الأمل، والتفاؤل، والإيمان بالمستقبل، وقد عرفنا من قبل أنه من المهم أن تتضمن قصة الأطفال طفلا أو أكثر، يكون فى عمر الطفل القارئ أو المشاهد ويسند إليه دور مؤثر، لتقوية التفاعل بين القارئ وأحداث القصة. وهكذا قام طفل الأسطورة بوظيفة مزدوجة، من ناحية الرمز (المؤثر فى المعنى) ومن الناحية التربوية، التعليمية.

"يقول الكيلانى عن حياة الفارس الذى رمز به إلى نفسه: كان هذا الفارس من عامة الشعب، ولم يكن أبوه من الأغنياء ذوى الأموال، وإنما كان متوسط الحال، وقد رباه تربية حسنة، فنشأ على حب التضحية والتفانى فى أداء الواجب، حتى اشتهر بشجاعته، وعرف بها بين الأصدقاء والرؤساء، لم يكن له مأرب إلا